لانه يقال في الفعل منه حشر كنصر وضرب ع ش اي ان هذه الارض
محل الجمع اي جميع الناس والمنشر بالفتح اسم مكان من نشر الميت
فهو ناشر اذا عاش بعد الموت وبابه دخل ومنه يوم النشور ويقال نشر
المتاع اذا بسطه والخشبة قطعها والخير اذاعه وبابه في الثلاثة
نصر فالمراد بالنشور هنا خروج الموتى من قبورهم وانتشارهم وسعيهم
الى ارض الشام والمعنى حينئذ ان الشام هي الارض التي يجمع فيها الموتى
ويساقون اليها ع ش بنفسه اي ذاته ذلك اي الوصول
الى بصرى مرتين الخ مر لما اجر لخديجة وارسلت معه عبدها
ميسرة ومرة مع جده عبد المطلب ولم يتجاوزها اي لم يغنها
بنور البصائر اي لان لفظ بصرى فيه اشارة الى التبصر
ولا مانع من الجمع اي بين العلل الثلاثة شهابا هو بكسر الشين في
الاصل شعلة من نار والمراد بالشهاب الذي خرج منها الازهه وهو
النور او غير ذلك كما ذكره المؤلف الى الزوم اي وهو شهاب
اللازه هو النور ويحرقهم بضم الياء من احرق ويحوهم اي
يزيلهم زادت بموله حراسة السما اشاريه الى ان السما حرست
قبل ولادته وازدادت حين ولد ويصرح به قول ابن ابي شامة
وجا عن ابن عباس ان الجن كانوا لا يحجبون عن السمع فلما ولد عيسى
منعوا من ثلاث سموات فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها
ع ش رصدا الشياطين اي ترقبهم وهو بسكون الصاد
وفتحها مصدر رصد كنصر وقضية ذلك انهم منعوا من ذلك بعد
ولادته وحينئذ يقع ذلك منهم وهو صريح قول ابي شامة السابق
منعوا من السموات كلها الكن قال بعد كلام طويل نقلا عن السهيلي
ثم يثبت منه اي من استراق السمع بقايا يسيرة يدل لبل وجودهم
على الندور في بعض الازمنة وفي بعض البلاد قلت فهذا يخالف
قول الحليمي والله اعلم وعلى تقدير صحة ما قاله السهيلي يمكن الجواب
بانهم



بانهم منعوا عن التعرب الذي كان من عادتهم وهو لا ينافي وقوع
شيء منه على الندور بان يريد بعض عنانهم الاستماع فيحاولون الصعود
فيرمى قبل وصوله الى المقاعد التي كانوا يقعدونها اهـ ثم رايت في
كلام البيضاوي في الصافات ما نصه وما روي ان ذلك حدث
لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ان صح فلعل المراد كثرته ووقوعه او
مصيره دحورا اي طردا واختلف في ان المرجوم يتاذى به فيرجع
او يحرق به لكن قد يصيب الصاعد مرة وقد لا يصيب كالموج للراكب
السفينة ولذلك لا يرتدعون عنه ولا يقال ان الشيطان من النار
فلا يحترق لانه ليس من النار الصرفة كما ان الانسان ليس من التراب
الخالص مع ان النار القوية اذا استولت على الضعيفة اهلكتها ع ش
ايضا اي كما ان المجوس خروج النور من العجائب ايوان
قال الشامي كديوان ويقال فيه وزن كتاب مبنيا ارج غير مسدود
الوجه والارج بيت مبني طولا وجمعه على الاول اوارج وعلى الثاني
وايوانات وعلى الثاني اوان بضم الهمزة وسكون الواو مخففا من ضمها
ايضا كما في المصباح فيهما بنا مشهور بالمدائن من ارض العراق كان
بنا محكما مبنيا بالاجر الكبار والجص على ما يناهز ذراع في طول
مثلها فارتجس حتى سمع صوته وانشق وسقط منه اربعة عشر
شرافة وليس الشيب في ذلك خللا في بنائه في نفسه وانما اراد الله
تعالى ان يكون ذلك اية باقية على وجه الدهر لنبيه صلى الله عليه
وسلم ع ش كسرى بضم الكاف وكسرها اسم ملك الفرس شامي
ع ش روي انه اجتمع عند كسرى اربعة من العرب الحكماء عراقي ورومي
وهندي وسوداني فقال لهم كل واحد منكم يصف لي الدواء الذي
لا دواء معه فقال العراقي ان تشرب كل يوم على الريق ثلاث جرعات من
الما المسخن وقال الرومي ان تشرب كل يوم من حب الرشاد وقال
الهندي ان تاكل كل يوم ثلاث حبات اهليلج وهو الشعير الهندي